

الحاضرة التمهيدية

- **التعريف العالمي للثقافة:** جميع السمات (الروحية والفكرية والمادية والعاطفية) التي تميز مجتمع بعينه .
الثقافة قضايا إنسانية فهي جانب أنساني ، عناصرها متداخلة وليست مفصولة .
- معارفها ليست نظرية أي ليست فلسفية إنما حياة جماعية وواقع فكري وسلوكي يتحرك به الناس .
ليست تميزا فرديا بل جماعية.

• الثقافة تميز الأمة عن الأمم والمجتمع عن المجتمعات الأخرى جاء السؤال في الواجب

عناصر الثقافة:

- 1 : تفسير الوجود (كيف جئت؟ وما الهدف وما مصيري؟ الخ,,,)
- 2 : القيم وهي العدل والصدق وغيرها ولها 3 أنواع قيم فكرية وقيم أخلاقية وقيم الجمال .
- 3 : النظم والتشريعات.مثل القوانين والعرف والتقاليد ، بدائية او متحضرة ، كتابية او ليست كتابية .
بمعنى ان الاختلاف ليس على العناصر بل في نوعية الثقافة من مجتمع لآخر؟

الحاضرة الأولى

- تعرف هذه الأمة بالوسطية .
- ميزها الله تعالى عن غيرها من الأمم.
- قول ابن تيمية (قد خص الله تبارك . . . الحلال والحرام)
- مفهوم الوسطية :** هي خيار عدول والوسطية حالة محمودة تدفع صاحبها للالتزام دون انحراف
- والوسطية تعني أعدل الأحوال .
- وتقوم وسطية الإسلام على قواعد من القران والحديث النبوي
- قال الرازي :** الوسط هو العدل
- قال الجوهرى :** أمة وسطا أي عدلا
- وقال في الكشاف :** أمة وسطا أي خيارا

المحاضرة الثانية

وسطية الأمة والدين والرسالة: أي الأمة الوسط والدين الوسط والرسالة الوسط ، فالأمة الوسط تدين بالدين الوسط وهي ذات رسالة وسطية.

مبادئها: التكافل والحرية والمساواة بين البشر ونشر قيم الخير .

لماذا اختارها الأمة الإسلامية لتكون شاهدة على العالمين؟ لأنها أمة وسط لا إفراط ولا تفريط .

جعل الله الإسلام دين وسط وأمر المسلمين أن يكونوا خيار عدولا ، فالوسطية تحقيق لمبدأ التوازن الذي تقوم عليه سنة الله في خلقه .

معالم الوسطية :

- توحيد مصادر المعرفة (الجمع بين الوحي والعقل)
- التلازم بين الظاهر والباطن (فجمع بين اعمال الجوارح والقلوب)
- الإلتباع في الدين والإبداع في الدنيا .
- صحة النقل وصراحة العقل (جمع بين مدرستي الرأي والأثر)
- الجمع بين عمارة الحياة والسمو الروحي (الاتزان بين متطلبات الجسد والروح)
- الاجتهاد الصادر من أهله وفي محله (فلا يغلقه كلياً ولا يفتحه لاي احد)
- الثبات في الأهداف والمرونة في الوسائل .
- التوازن في التعامل مع التراث.
- التكامل قوة المضمون وجمال العقل العرض والأسلوب.
- الجمع بين التهذيب والتأديب .
- تحرير المرأة من التقليد الموروث او الوافد .

مجالات الوسطية :

مجال الاعتقاد (وسط بين الذين يصدقون الخرافات وبين الذين ينكرون كل وما وراء الحس ووسط بين الملاحدة الذين لا يؤمنون بأي اله وبين الذين يعددون الالهة مثل الابقار وغيره.

وسط بين الذين يقدسون الانبياء حتى مرتبة الالهوية وبين الذين كذبوهم واتهمهم وعذبوهم ووسط بين الذين جعلوا الانسان اله وبين الذين جعلوه اسير

ووسط في العقيدة الموافقة للظطرة (باعتماد منهج القران والسنة النبوية) في مجال العبادات والمشاعر (وسط بين الأديان والنحل التي اغت الجانب الرباني مثل البوذية واقتصر على الجانب الاخلاقي. وبين المسيحية

التي طلبت من اتباعها التفرغ التام للعبادة والانقطاع عن الحياة)

وسطية الشعائر الدافعة للعمارة(فالتكاليف ليست شاقة ولا تتعارض مع متطلبات الحياة)

التوسط في التمدن والتقليد(حيث فرق الامام ابن القيم بينهم فالاتباع عمل بقول الغير مع الحجة اما التقليد عمل بلا دليل .

وسطية في الفتوى والموازنة بين الاصول والفروع

في مجال الاخلاق. وسط بين الذين تخيلوا الانسان ملاك وهم المثاليين وبين الذين حسبوه حيوانا وهم غلاة الواقعيين

وسطية التعامل مع الآخرين .جعل الحوار اساس التعامل وأعطاه الحرية في ممارسة شعائره .

وسطية الاسلام في النظرة الى الحياة .بين الذين انكروا الآخرة واعتبروا الدنيا هي البداية والنهاية وبين الذين رفضوا الحياة وزينتها كليا.

وفي مجال التشريع .وسط بين التحليل والتحرير بين اليهودية التي اسرفت في التحريم والمسيحية التي اباحت كل شئ .

الاسلام وسط في التفاعل الحضاري بالتفاعل الايجابي والاعتزاز بلا استعلاء والتسامح بلا هوان .

الحاضرة الثالثة

مفهوم العالمية لغة: نسبة إلى العالم والعالم في اللغة الخلق كله وما حواه بطن الفلك من حيوان ونبات وغيره

عالمية الإسلام: اي رسالة الإسلام غير محدودة بعصر ولا جيل ولا مكان، فالإسلام للعالمين وليس للعالم فقط .

مستند عالمية الإسلام: القرآن والسنة النبوية

وتوجد أدلة كثيرة على عالمية الإسلام من القرآن الكريم والسنة النبوية .

الوجه الأول: نصوص صريحة مثال قوله تعالى (إن هو إلا ذكر للعالمين)

الوجه الثاني: دعوة غير العرب من اليهود والنصارى والمشركين

الوجه الثالث: خطابات القرآن ونداءاته العامة فهو يخاطب الناس عامة ولم يقل ايها العرب

الوجه الرابع: التشريعات القرآنية العالمية أي اعتماد الإسلام على جميع أحكامه وتشريعاته على القرآن

الكريم مثلا العبادات والمعاملات وغيرها

الوجه الخامس: الإسلام ينبذ أي مقومات فرقة بين الناس .فلا يفرق بين ابيض ولا اسود الا بالتقوى

مرتكرات علمية الدعوة :

- 1 : علمية الدعوة : والدليل سرعة انتشاره ودخول الكثيرين فيه
- 2 : وحدة النوع الإسلامي : اي لا تمايز بين الشعوب فالجميع ينحدر من اصل واحد..
- 3 : وحدة الطبيعة الإنسانية: وهي الفطرة الواحدة موجودة في الناس جميعا .
- 4 : مهمة الإسلام ووظيفتها: وهي أمانة الشهادة على الناس يوم القيامة.
- 5 : علمية الخطاب القرآني للفكر الأنساني: فالقرآن خاطب العقل ودعاه الى التأمل الى آيات كثيرة .
- 6 : علمية القيم : وهي علمية في ذاتها ومرنة في التطبيق .
- 7 : علمية الحلول للمشاكل الإنسانية: فداوى القلق واليأس بالقرآن الكريم
- 8 : علمية النظام الاجتماعي : أقام نظام اجتماعيا أساسه التكافل.

مفهوم الروابط البشرية وتشمل الكرامة والإنسانية والعادات الاجتماعية والمساواة بين الناس والحرية والوفاء بالعهود والتعاون والتسامح .

أنواع الروابط البشرية:

- 1 : رابطة الوحدة الأصل
- 2 : رابطة الأسرة والقربة .
- 3 : رابطة الدين وتحرير البشرية من العبودية .
- 4 : رابطة الميثاق.حرم الإسلام النقض بالعهود .

الحاضرة الرابعة

معنى الاستشراق : مأخوذة من كلمة شرق وأضيف لها 3 حروف (أ، س، ت) ومعناها طلب الشرق . الاستشراق

كلمة عصرية

الاستشراق في معجم متن اللغة: طلب علوم الشرق ولغاتهم ويسمى من يقوم بذلك مستشرق وجمعه مستشرقون وما ينجزونه استشراقا .

في اللغة الإنجليزية يعرف الاستشراق بـ : اوريانتياليزم.

وفي اللغة الإنجليزية يعرف المستشرق بـ : اوريانتاليست والكلمتين مأخوذة من كلمة (اوريانت)

خرج المصطلح قبل القرن 19.

المستشرق (ميكائيل انجلوا) رأى ان المستشرق الجدير لا يقتصر على اللغات والاعداد فقط انما الوقوف على القوى الروحية والفكرية والأدبية .

تاريخ الاستشراق :

أول من قصد البلاد الشرقية هم : رجال الكنيسة في أوروبا .

أولهم : (الراهب الفرنسي جريبرت) الذي انتخب باب للكنيسة .

ثم بطرس المحترم و جيرادي كريمون .

والمؤرخين يجمعون ان الاستشراق انتشر بعد فترة صلاح الدين .

مراحل الاستشراق:

الأولى : وهي الموضوعية لأنهم يبحثون عن كنه الإسلام وأسباب انتشاره.

الثانية : وهي مشوبة بالعدوان وتبحث عن العيوب والنقائص .

الثالثة : وهي مرحلة العدوان السافر بعد فشل حملات الصليبية واخرها الحملة الثامنة بقيادة لويس التاسع .

أهداف الاستشراق (علمي ، صليبي ، دفاعي)

الأول : العلمي او الموضوعي وهو الاطلاع على حضارة الامم واللغات والثقافة والتراث الإسلامي.

الثاني : الصليبي (الانتصار للصليبية بعد فشلها عسكريا و التهيئة للتبشير بالنصرانية عن طريق إحاطتهم

بالمعلومات عن المجتمع الإسلامي وعيوبهم وأماكن التجمعات المقيمين في البلاد الإسلامية والحاجة للعلوم

الإسلامية بسبب الضغط الذي تتعرض له الكنيسة واضطروا إلى إعادة شرح الأناجيل.

الثالث : دفاعي عن طريق الكتابة باللغات المحلية في أوروبا لتشويه صورة الإسلام ووصفه بالوحشية حتى لا

يفتروا ابناء الاوربيون بالحضارة الاسلامية بعد ازدهارها في العهد العثماني .

وسائل الاستشراق :

1 : **التأليف :** فتعمدوا تشويه الإسلام ومنهم : الانجليزي اربري ومعروف بالتعصب ضد الاسلام وكتابه

الإسلام اليوم والتصوف وترجمة القران /الانجليزي جب/ وكتبه تتسم بالخطورة وكتابه طريق الاسلام

/وهناك فينسيك الذي يدعي ان الرسول ألف القران وكتابه عقيدة الاسلام .

2 : **الجمعيات والمجلات** جمعية المستشرقين في فرنسا والمجلة الأسيوية في لندن والجمعية الأسيوية الملكية في

أمريكا وأيضا في أمريكا نشأت الجمعية الشرقية الأمريكية التي صدرت عدة مجلات مثل مجلة الدراسات

الشرقية ومجلة شئون الشرق الأوسط .

3 : **الدوائر المعرفية** أشهرها دائرة المعارف الإسلامية وتصدر بعدة لغات وسخروا أقلامهم للعدوان السافر على الإسلام عن طريق التحريف والخلط والعداوة .

أثار الاستشراق على ثقافة المسلمين :

- 1: إضعاف العقيدة الإسلامية.
- 2 : إشعارهم بتناقض دينهم وقصوره في مواجهة التطور .
- 3 : انهزام نفسية كثير من المسلمين أمام التيار الجارف .

الماضرة الخامسة

التنصير في اللغة : ما أخوذة من نصره أي ادخله في التنصير

التنصير في الاصطلاح : الجهد المبذول بصفة فردية او جماعية في دعوة الناس الى النصرانية.

سميت بالنصرانية نسبة الى مدينة الناصرة بفلسطين

سموه المستشرقون عندما سموا التنصير بالتبشير لإخفاء غايتهم منه ، والتبشير ماخوذ من الفرح والسرور والبشارة
نشأة التنصير:

من دعوة المسيح عليه السلام إلى توحيد الله وإصلاح ما افسده بنو إسرائيل في شريعة موسى لكن النصارى ابتعدوا عن تعاليمه وانحرفوا عن التوحيد واعدوا كتابه الانجيل بما يناسب اهوائهم ونسبوه الى الله .
لم يعرف التنصير الا بعد فشل الحملات الصليبية حيث تمكن النصارى على الهيمنة على بيت المقدس واسترد المسلمون بيت المقدس في معركة حطين بقيادة صلاح الدين .

من اوائل النصارى الذين وصلوا الى العالم الاسلامي هو القسيس فرانس وارسل المنصرين الى مراکش بالمغرب .

قدم الراهب الاسباني ريمون خطة الى الباب لتنصير المسلمين بعد اتقانه للغة العربية في مدارس الاندلس .

ارسلت الكنائس عددا من ارسالياتها الى الهند والسند والشرق العربي للتنصير

نشاط جمعية المعمدانية في بنغلاديش

أسست الجمعية التنصيرية اخوات يوسف مدرسة للبنات في تونس

اتخذ زويمر البحرين مركزا للتنصير في الخليج العربي

بواعث التنصير :

- 1 : **الباعث الديني** : وهو إخراج المسلم من دينه ليكون ملحدًا
 - 2 : **الباعث الحقد الصليبي** : منذ ظهور الإسلام واهل الكتاب يكونون له العداوة وقول الالمانى بيكر ان الاسلام لما انبسط في العصور الوسطى اقام سدا في وجه انتشار النصرانية وقول المنصر جون تاكلي يجب استخدام امضى سلاح للقضاء على الاسلام تماما وقول المنصر روبرت ماكس ،لن تتوقف سعينا حتى يرتفع الصليب في مكة
 - 3 : **الباعث السياسي** : وحققوا نفوذا سياسيا عن طريق التنصير واعتمدوا على جهود الرهبان والمبشرين وايضا كان التنصير عاملا مهما في كسر كل دعوة الى الوحدة الاسلامية .
- وقال براون : اذا اتحد المسلمون سيصبحون لعنة على العالم

وسائل التنصير :

- 1 : مباشرة عن طريق فرد او مجموعة متفرغين ويعتمدون على الاقناع الفردي والوعظ
- 2 : وسائل التنصير المساعدة عن طريق التعليم والعلاج والخدمة الاجتماعية والاعلام

أثار التنصير على ثقافة المسلمين :

- 1 : إخراج المسلمين من دينهم وادخالهم في النصرانية (وقول المنصر رايد احوال نقل المسلم من محمد الى المسيح)
- 2 : إضعاف قوة المسلمين بإضعاف صلتهم بدينهم (وقول المنصر جاردنر قوة المسلمين هي التي تخيف اوروبا)
- 3 : تفريق كلمة المسلمين والحيلولة دون وحدتهم(وقول المنصر سيمون الوحدة الاسلامية تجمع امال الشعوب الاسلامية فيجب ان نحول بالتبشير اتجاه المسلمين عن الوحدة الاسلامية)
- 4 : تغريب المسلمين في بلادهم عن طريق التعليم الذي اعتنى بالتنصير (وقول المنصر تاكلي يجب ان نشجع انشاء المدارس على النمط الغربي العلماني)

الحاضرة السادسة

الاستعمار لغة: فرض السيادة على الأرض واستغلالها

اصطلاحا: سيطرة دول الغرب على دول الشرق (العالم الإسلامي) للاستيلاء على خيراته

تاريخ الاستعمار :

يعتبر البابا اوربان الثاني اول من نادى بالحروب الصليبية وامتدت □ قرون

الحملة الصليبية الاولى قادها بطرس الراهب وسيطر الاراضي على الاراضي المقدسة

الحملة الصليبية الثامنة قادها لويس التاسع ونبه الى عدم جدوى الحرب ونادى بالغزو الفكري .
ثم توالى الحملات بالفشل بعد ان تولت القيادة الدولة العثمانية وحفظت العالم الإسلامي من أخطار
محاولة الغزو العسكري الغربي .

سيطرة الدول الأوروبية على العالم الإسلامي:

بريطانيا: استعمرت ماليزيا وساحل الخليج العربي واليمن ومصر والسودان وبعد الحرب العالمية الأولى
أضافت العراق والاردن وفلسطين.

فرنسا: استعمرت مالي وتشاد والسنغال وموريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وبعد الحرب أضافت سوريا ولبنان

إيطاليا: استعمرت ليبيا وجزء من الصومال

روسيا: استعمرت تركستان وبلاد القوقاز

إسبانيا: استعمرت الريف والصحراء المغربية

هولندا: استعمرت اندونيسيا

من القائل (ها قد عدنا يا صلاح الدين) ؟ هو القائد الفرنسي غورو عندما وقف على قبره

أهداف الاستعمار:

1 : هدف صليبي للكنيسة

2 : هدف سياسي يتعلق بالدول والحكام أنفسهم والرغبة في السيطرة على المواقع الاستراتيجية والثروات المعدنية

3 : هدف اقتصادي نتج عن الثورة الصناعية وزاد الانتاج واحتاجوا مواد خام وايدي عاملة فكان الهدف العالم الاسلامي

4 : هدف عدائي بغض الإسلام والمسلمين فالدول الاستعمارية سعت الى مسح الإسلام واختفائها بالعلماء وقريب الأمة .

آثار الاستعمار :

1 : تغريب العالم الاسلامي

2 : إحياء النعرات القومية

3 : زرع أسباب الفتنة

4 : حماية الإرساليات التنصيرية ودعمها

المحاضرة السابعة

التغريب لغة : من غرب ويقال غرب في الأرض أي سافر جهة الغرب

اصطلاحا : إعادة صياغة ثقافة العالم الإسلامي وفق ثقافة الغرب وحضارته

تاريخ التغريب :

في أواخر العهد العثماني عندما طوروا الجيش وفق النظام الأوروبي ولبسوا الزي العسكري الأوروبي. واستقدم السلطان سليم المهندسين من إنجلترا والمجر وفرنسا والسويد لإنشاء المدارس البحرية والحربية . وعن طريق إنشاء مدارس الإرساليات التنصيرية ، واول من اتصل بالإرساليات هم نصارى الشام . تأسيس الصحف والمجلات التي أعجبوا بالغرب مثل (الجنان والمقتطف) في لبنان و (الأهرام والمقطم) في مصر

أهداف التغريب :

- 1 : ابعاد المسلم عن دينه و تجهيل المسلمين باللغة العربية حتى تنقطع الصلة بالقران الكريم
- 2 : تفتيت الوحدة الإسلامية عن طريق إيقاظ العرة العنصرية وقول لورانس العرب (هدفنا الرئيسي تفتيت الوحدة الإسلامية)
- 3 : إقصاء أنظمة الحكم والإدارة والتعليم المستمدة من الإسلام وابدالها بأنظمة غربية
- 4 : إعادة فكر المسلمين بتصوير الفكر الغربي

وسائل التغريب: (الوسائل المباشرة)

- 1 : عن طريق إخضاع البلدان الإسلامية للحكم العسكري الغربي
- 2 : بناء الكنائس والمدارس والمستشفيات
- 3 : نشر المطبوعات المغرضة لتشويه الاسلام
- 4 : تأسيس المدارس المدنية التي تمجد الغرب
- 5 : ادخال القوانين الاوروبية واقضاء العمل بالشريعة .

وسائل التغريب: (الوسائل الغير المباشرة)

- 1 : تقديم الخبرة والمشورة
- 2 : تجهيل المسلمين بلغتهم ونشر اللغة الغربية
- 3 : انشاء المدارس المدنية وتزويدهم بالثقافة الغربية
- 4 : تحرير المرأة مثل (مخلطة الرجل/ حُج العجا ب/ منع التعدد/ اباحة زواجا بالكفار) واولهن نادي بهذا فهمي مرقص (

5 : السيطرة على الصحافة والإعلام كما قال جب ان الصحافة اقوى ادوات التغريب

6 : تطوير الفكر الإسلامي

أثار التغريب :

1 : زعزعة اعتقاد المسلم

2 : تكريس تبعية للغرب

3 : منع تطبيق الشريعة الإسلامية

4 : إعاقة عمل الوحدة الإسلامية

5 : إلغاء عادات المجتمع الإسلامي وقيمه

الماضرة الثامنة

تعريف العولة : على وزن فوعلة من الفعل عولم من العالم وتدل على التغير والتحول من حال لحال

اصطلاحا: هي الكوكبة والكونية والحداثة ولم يكن له وجود قبل الثمانينات

أشار اليه قاموس اكسفورد عام 1991_ ووصفه من الكلمات الجديدة.

ما نكتشفه من تعريفات العولة :

1 : انه اتجاه حركة حضارية نحو سيادة نظام واحد

2 : استقطاب نشاط سياسي واقتصادي

3 : تحويل العالم الى قرية واحدة يتحطم فيها الرأسمالية .

متى نشأ النظام الجديد العولة ؟بين انتهاء الحرب بين امريكا والاتحاد السوفييتي

على ماذا تقوم الوحدة ؟ على سيادة نظام الرأسمالي

ماهي دوافع العولة ؟؟

1 : ظهور الثورة التقنية

2 : تحرير التجارة الخارجية

3 : قيام شركات كبرى متعددة الجنسيات

العولمة الثقافية: تحرص الدول والحركات الفكرية الى اقتلاع فكرة واحلال فكرة اخرى مكانها .

ماهي معالم الثقافة الغربية ؟

التذويب للهوية الثقافية ، وإبراز الثقافة الغربية ، واستغلال المؤسسات الاقتصادية لترويج الفكر الغربي

ماهي أخطار العولمة الثقافية ؟

تقييد المبادئ الدينية والقيمية ، وفرض تأقلم مع الحضارة الغربية ، وإضاع القيم والألق لقانون الحضارة والمسببة

ماهو الموقف من العولمة الثقافية ؟

يجب ان يتخذ المسلمون موقفا من هذا التدافع وهذا يحتاج الى حكمة ووعي .

فيجب عدم الانسياق كليا مع العولمة ولا رفضه كليا فقط يتعين عليهم رفض الانسياق مع مايتعارض مع دينهم

المحاضرة التاسعة :

الحوار: وصفت بأنه أنواع من العلاقات المتباينة وبعضها محاولة القوي لفرض رأيه وثقافته إلى الكون والناس والأشياء

الحوار لغة: الرجوع عن الشيء إلى الشيء، ويقصد المراجعة في الكلام .

الجدال: من جدل الجدل أي فتله

وهي من الجدل ولكن بينها وبين الحوار فرق:

فالحوار مراجعة للكلام وصولا إلى غاية وليس بينهما صراع .

أما الجدل فأكثر وروده في القرآن الكريم بالمعنى المذموم وهذا حوار لا طائل من ورائه .

وجاء الجدل أيضا محمود في مواضع .

والجدال بالتي هي أحسن مرادف للحوار الا يجلي ويجمع بين الحوار والجدال معنى تطرح الرأي والأخذ والرد .

أهمية الحوار:

أسلوب من أساليب الدعوة وهو قديم قدم البشرية كالحوار بين آدم وزوجته في الجنة .

أهداف الحوار

1 : معرفة وجهات نظر الطرف الآخر وتعريفه بما يغيب عنه .

2 : استكشاف سلبيات وإيجابيات الطرف الآخر .

3 : تشييد جسر التواصل السلمي وسد المواجهات والمصادمات .

- 4 : الحوار يساعد على التوقد الذهني .
- 5 : الحوار يؤدي إلى إيضاح الحقائق .
- 6 : إجاط حجج المتطرفين والمتعدين .
- 7 : الدعوة .
- 8 : إقامة الحجة ودفع الشبهة الفاسدة
- 9 : تقريب وجهات النظر .
- 10 : كشف الشبهات والرد على الأباطيل .

الأصول التي تضبط الحوار :

الأول: إرادة الوصول إلى الحق والحذر من التعصب

الثاني : تحديد الهدف والقضية كي لا يتحول الى جدل عقيم

الثالث : الاتفاق إلى أصل يرجع له وهو عند المسلم الكتاب والسنة

الرابع : عدم مناقشة الفرع قبل الاتفاق على الأصل .

دعوة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة الى الحوار

- 1 : ورود السياق القرآني مصدرا بصيغة أمر : وذلك في تقرير التوحيد ، والرد على المشركين ، والرد على منكري النبوة .
- 2 : يأتي على صيغة تعليم الحوار وهي صورة من التدريب .
- 3 : صيغة يستفتونك ويأتي عقبها فعل أمر : قل .
- 4 : صيغة يسألونك ويأتي بعدها صيغة أمر : قل .

استخدام الحوار في الدعوة الإسلامية:

نبذ العنف في الدعوة تغيير ما بالنفس وداخلهم لأن العنف يؤدي إلى النفاق وما زالت الحكمة الحسنة والحوار والجدال بالتي هي أحسن سبيل الدعوة .

منطلقات الحوار من منظور إسلامي :

الاحترام المتبادل ، الإنصاف والعدل فالعدل هو أساس الحوار الهادف ، نبذ التعصب والكراهية .

مفهوم حوار الحضارات وأهدافه :

هو التشاور والتفاعل الثقافي بين الشعوب والقدرة على التكيف مع الأفكار المخالفة والتعامل مع جميع الآراء الثقافية والدينية والسياسية .

أما أهدافها :

التعارف والتواصل والتفاعل والاحتكاك الحضاري .

مجالات الحوار الحضاري :

ديني ، سياسي ، اقتصادي ، فكري ، علمي

شروط الحوار الحضاري :

- 1 : الاعتراف بالآخر فيجب القبول بوجود الآخر وسبب اختلاف الخلق في القران شعوبا وقبائل للتعارف .
- 2 : التبادل الحضاري أي يحق لكل طرف قول رأيه وبيان موقفه من القضايا .
- 3 : التجدد والتعدد .
- 4 : الثقافة

المحاضرة العاشرة

تعريف الإرهاب في اللغة : مشتق من الفعل رهب والرهبنة تعني الخوف والفرار .

ظهرت كلمة رعب في اللغة الفرنسية وجاءت من اللغة اللاتينية وتعني القلق والخوف .

تعريف الإرهاب اصطلاحا : لم يوضع لها تعريف لاختلف نظرة الدول إلى هذه الظاهرة .

تعريف مجلس الوزراء الداخلية العرب للإرهاب : كل فعل من أفعال العنف أو التهديد أيا كانت بواعثه ويقع تنفيذ

مشروع إجرامي فردي أو جماعي ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس لترويعهم بإيذائهم وتعريض أرواحهم للخطر .

تعريف المجمع الفقهي للإرهاب : العدوان الذي يمارسه أفراد أو جماعات أو دول بغيا على الإنسان في دينه وعقله وماله .

الإرهاب ظاهرة قديمة بل من عرف من قدم البشرية من قبيل وهابيل ، وكذلك من الغلو والتطرف الديني في إسرائيل الذين مارسوه ضد النصارى ، وكذلك مارسوه الرومان ضد النصارى بسبب التدين وفي بريطانيا أحرقت الملكة

لأنهم ينتمون لطائفة البروتستانت ، وفي فرنسا ذبح مليون لنفس السبب ، وفي أمريكا ضد الهنود الحمر والملونين السود

بيئة الأعمال الإرهابية ضد القانون:

1 : التيار النازي في ألمانيا

2 : حركة لوين في فرنسا

3 : حركة الباسك في إسبانيا

4 : جيش أيرلندا الجمهوري ضد بريطانيا

5 : اليمين المتطرف في ألمانيا

6 : الأجنحة العسكرية اليسارية في فرنسا وبلجيكا

7 : الفياق الحمراء في إيطاليا

8 : منظمة أوم العليا في اليابان

9 : منظمة كوكوكس كلان في أمريكا

ولم تسلم أي دولة من الإرهاب مما يدل أنها لا ترتبط بدين ولا بشعب ولا بطبقة ، والمسلمون عانوا أكثر من قرنين من حروب صليبية في الشام ومصر وفي الأندلس عن طريق محاكم التفتيش .

موقف الإسلام من الإرهاب :

عالج ظاهرة التطرف وكفح الإرهاب ومنع بغي الإنسان على أخيه الإنسان وحرم الظلم وشنع على الذين يؤذون الناس فهو دين سماحة واستقرار وأمن ، ودعا إلى إقامة العلاقة لمن يخالفنا في الدين بالعدل والقسط والاعتراف بالحقوق .

موقف المملكة من الإرهاب :

1 : أعلنت الحرب على الإرهاب

2 : تنفيذ بنود الاستراتيجيات والخطط الأمنية

3 : إقرار الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

4 : ألحقتها هيئة كبار العلماء بحريمة الحراة والإفساد في الأرض وكانت قراراته ما يلي :

1 : اعتبار الفيلة نوعا من الحراة

2 : اعتبار التفجير والاحتطاف من الحراة

3 : اعتبار التفجير والتدمير من الإفساد

المحاضرة الحادي عشر

القومية : من اهم النزعات التي ربطت الانسان بجماعته بحيث يعتز بالانتماء لها ولكنها من اشد النزعات التي اثارت كراهية بين الناس واهدرت حقوق الانسان.

القومية لغة : من القوم أي الجماعة من الناس تجمعهم جامعة يقومون بها وقوم الرجل عصبته .

العنصرية : من العنصر والحسب والنسب والعصبية تعني تعصب المرء للجنس

اصطلاحا : شعور قوي لدى جماعة بالانتماء الى أسرة القوم او العنصر والاعتزاز بها ينشأ عنها ارتباط يتحكم في عقول افراد لجماعة وسلوكهم ..

تاريخ القومية :

اولا : اليونان قسم المجتمع الى طبقات يونان وهم سكان اثينا وهم جميع الحقوق المدنية وموالي ليس لهم حق كثير ورقيق محرومون من كل الحقوق ، وكانوا يعتقدون انهم وحدهم كاملوا الانسانية وزودوا بالعقل والارادة ..

ثانيا : الرومان ، رأوا انهم ارقى اهل الارض ويلقبون شعوب العالم الخاضعة لهم بالبرابرة ومبدأهم تقديس الشعب الروماني

ثالثا : الأكلسة ملك فرنسا واعتقدوا ان الذي في عروقهم دم الهي ويصنفون الناس على اساس الحرف والنسب

رابعا : الهنود وقسموا المجتمع الى طبقات (البراهمة وهم رجال الدين والكهنة ويعتقد انهم خلقوا من فم الاله/الكشتر وهم الجند وخلقوا من ساعد الاله/الويش وهم اهل الصناعة والتجارة من فخذ الاله/الثودروهم الطبقة الدنيا من قدم الاله)

خامسا : اليهود وزعموا انهم شعب الله المختار وان الاسرائيلي معتبر عند الله اكثر من الملائكة وغيرهم حيوانات وزاد هذه النظرة الحركة الصهيونية.

سادسا : انصارى ورسوا في كتابهم المقدس صورة لحدود طاعة العبيد لسادتهم

سابعا : الجاهلية العرب وعرفوا القومية باسم العصبية

ثامنا : اوروبا واكملت القومية في القرن 19 وتقوم القومية على اساس المصالح دون اعتبار للدين

تاسعا : الوقت الحالي عنصرية الجنس الابيض على الاسود

تعريف العصبية:

في اللغة: من عصب القوم به عصباً أي اجتمعوا حوله وتعني المحاماة والمدافعة

في الاصطلاح: رابطة استعلاء تقوم على التعصب القبلي والتمايز بين الناس باللون والنسب والثروة ..

انواع العصبية :

1. عصبية اللون على اساس ان الدم الازرق هو النبيل والا حمر وضع وتقسيمهم حسب لون البشرة
2. عصبية الطبقة مثل الروابط الاجتماعية كالاسرة والمهنة واخرى مثل التقارب في المنازل ..
3. عصبية القوم والعنصر وهي بتفضيل قومية على غيرها وعنصر بشري على اخر ودعم هذه النزعات الكونت جوزيف جوبينو وكتابه (عدم المساواة بين الاجناس) والكاثب ارشت رنان(تاريخ اللغات السامية)

موقف الاسلام من عصبية العنصر والقومية :

لايرفض العصبية التي تقوم على حق والاتصار للعدل ولا يعترض على الاتماء للقبيلة ولا ينفي حقه في حب وطنه واظهرها الرسول عليه السلام عندما هاجر من مكة(ما أطيبك من بلد.وأجك إلي. الخ) ولا يتنكر الاسلام الانساب فالناس معادن ,, ولكنه يحرم التفاخر بها والتباهي بمكارم الالباء فيجعل من كان تقيا غير نسيب اكرم من نسيب فاجر .

انواع العصبية في الاسلام

نوعان مذمومة وممدوحة

الممدوحة : محاماة الانسان عن قومه ان كانوا على حق

المذمومة : معروفة في الجاهلية الفخر بالاشباب وعد مآثر الالباء ووصفها القران بحمية الجاهلية

وقد ابطلها الاسلام لما فيها تكبر على الناس واستطالة عليهم بالبخوة والقراة وحل مكانها عصبية الاتصار للحق والعدل والاخوة في الدين

قال الفيلسوف (Toynbee) في كتابه الحضارة في، الامتحان ،ان القضاء على الفوارق السلالية والعصبيات

. (الجنسية . الخ)

المحاضرة الثاني عشر

اللغة العربية لغة فطرية يتواصل اصحابها بالتعلم والاكتساب وهي لغة القرآن الكريم .
تختلف عن اللغات الأخرى في جوانب :

- 1 : لها امتداد تاريخي منذ الادب الجاهلي حتى الان ولا يجد العربي الان أي عناء في الاستجابة لأدب العرب القدماء .
 - 2 : ترتبط ارتباطا عضويا بالاسلام أي القرآن ثم الحديث والتفسير والفقه وغيره .
 - 3 : لها تراث هائل في الدرس اللغوي ليس له مثيلا بباقي اللغات .
- بداية الدراسة اللغة العربية لم يتفق العلماء حتى الان عن البداية الفعلية لدراستها .
ويرى البعض انها بدت مبكرا من عصر الصحابة والتابعين ويعد (ابو الأسود الدؤلي) مؤسس الدراسة اللغوية
أهمية اللغة العربية : اعتبر العلماء ان العروبة اللسان والكلام بغير حاجة يورث النفاق ومنهم...

ابن تيمية : وقال ان اللسان العربي شعار الاسلام واهله
الشافعي : وكره لمن يعرف ان يتكلم بغيرها .

اعترف العلماء المستشرقين باهمية اللغة العربية ومنهم .

- كارل بروكمان** : وقال بفضل القرآن بلغت اللغة العربية اتساع مدى لم تبلغه أي لغة .
- لوي ماسينيون** : معروف بكتابه المغرضة ضد الاسلام وقال اللغة العربية لغة وعي وشهادة
خصائص اللغة العربية لغة فنية ودقيقة وتمتاز بوفرة هائلة في الصيغ وخصائصها هي :

1 : صنعت قانون بنفسها

2 : لغة مرنة من حيث طواعية الالفاظ للدلالة على المعاني

3 : قدرتها على الوفاء بمتطلبات العصر فقد استوعبت التراث العربي والاسلامي وما نقل اليها من تراث الامم

4 : اللغة العربية بين التعبير الادبي والعلمي

5 : اللغة العربية لغة كاملة قادرة على التطور والنمو والاستنباط .

بماذا تتميز اللغة العربية عن باقي اللغات :

- 1 : اكثر اللغات اختصاصا بالاصوات السامية
- 2 : اوسع اللغات وادقها في قواعد النحو الصرف
- 3 : تتميز بخصائص وتنفرد بها مثل الاعراب والتراكيب والمفاهيم . والايجاز . الخ

وظائف اللغة العربية :

- 1 : وسيلة الانسان العربي في التفكير
- 2 : تحمل مبادئ الاسلام حيث لغة القران
- 3 : تعمل على تأصيل العقيدة الاسلامية
- 4 : من مقومات الامة العربية الواحدة
- 5 : الوسيلة المثلى لحفظ التراث الثقافي العربي
- 6 : اهم وظيفة هي وظيفة الحضارة الاسلامية

اللغة العربية الموقع الاستراتيجي في التدافع الحضاري

اللغة العربية تواجه اخطارا من هيمنة النظام العالم الذي يرفض صياغة العالم الجديد وفق ثقافات الشعوب وخصوصياتها وبالرغم من ذلك فقد استعصت على التدجين والموت لانها لغة الوحي الالهي قال العلامة الجزائري الابراهيمى(لو لم تكن اللغة العربية لغة . مدنية وعمران . الخ) لو لم تكن لغة علمية . الخ)

وقد قامت خلال نص قرن بترجمة العلوم والاداب والرياضيات والطب والفلسفة والاجتماع .
ويجب الادراك انه ان تطور الثقافة رهن بتفعيل الثقافة

اختراق الهوية وصدمة العولمة مظاهر الصدمة ثلاث مستويات

1 : المستوى الأول الشعبي وهو : التداول بالانجليزية في حياتنا اليومية

• كتابة الاعلانات .

• كتابة لافتات المحلات التجارية

• كتابة قوائم الطعام في المطاعم

2 : المستوى الثاني التقني وهو الرقمنة فالمشكلة ان الانسان العربي لا يستطيع ان يستورد حلولاً والعالم الخارجي لن

يترجم الى العربية ولن يقترح له برامج اصلاح لغته .

التحدي الاول (لغة بلا ذخيرة معرفية) التحدي الثاني (لغة تعاني من سرطان الترجمة التحدي الثالث (لغة لم تكمل

بنائها التحدي الرقمي .

3 : المستوى الثالث الخطاب الرسمي : لان فيه من اقوى مؤثرات وسائل الاعلام

نحو اداء افضل للغة العربية

تحتاج لمراجعة دائمة وضع مشروع متكامل بالالتزام بالحد الأدنى من اساليب اللغة وجمالياتها ، الفضائيات تصنع

اللسان القويوم ابطال المغالطة التي تقول ان العربية تعجز عن ابرام العقود والصفقات ، دعوة وزارة التربية التعليم لاشاء

مدارس ابتدائية تعتمد فيها اللغة العربية لغة وحيدة للتواصل ، الربط بين اللسانيات والحاسوبية العربية وتقدم اللغة

العربية .

العوامل التي جعلت التعريب قضية مصيرية وسهلت تعميمه:

• استخدام كثير من الشعوب الحرف العربي مثل ايران وباكستان

• النشر الالكتروني باللغة العربية

• الاستفادة من الشبكة العالمية

• نشر اللغة العربية في الخارج بافتتاح مدارس العربية وتعتني بتدريس العربية

• اشتراط اللغة العربية للعمالة الوافدة

• اشتراط الترجمة على البضائع المستوردة

• الاسس العلمية لبناء منهج تعلم اللغة العربية .

• مراعاة التصور الاسلامي للكون والانسان والحياة

• مراعاة طبيعة التلميذ في كل مرحلة

• مراعاة مادة اللغة العربية وخصائصها

كيف نحافظ على اللغة العربية بين الطلاب :

بتوسيع مصادر تعلم اللغة العربية لتتجاوز الصف والكتاب المدرسي واعداد مقررات اللغة العربية لغير المتخصصين بها

هو الوسيلة الحقيقية لبقاء صلة الطالب الجامعي باللغة العربية واكسابه المهارات الاساسية

ماهو دور الطلبة العرب في الحفاظ على اللغة العربية :

• تنظيم الاوقات لزيارة المكتبات

• الابتعاد عن وسائل الاعلام الضارة

• المشاركة في الاشطة التي تساعد على تنمية الثقافة الشخصية

• الاعتزاز باللغة العربية وعدم استخدام لغات حديثة الا للضرورة